جامعة المنصورة
كليـة التربية

دور معلمي مدارس التعليم قبل الجامعي في التوجيه القيمي والأخلاقي لطلابهم في ضوء مفهوم كفايات الأداء ومعايير الجودة

إعـداد

سناء ناصر خلف العدواني

إشراف

أ.د/تودري مرقص حنا
أستاذ أصول التربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ عبد الودود محمود مكروم
أستاذ أصول التربية المتفرغ بكلية التربية
ومدير مركز دراسات القيم والانتماءالوطني
جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٥ – يناير ٢٠٢٤

دور معلمي مدارس التعليم قبل الجامعي في التوجيه القيمي والأخلاقي لطلابهم في ضوء مفهوم كفايات الأداء ومعايير الجودة

سناء ناصر خلف العنواني

مستخلص البحث

تعتبر مدارس التعليم قبل الجامعي بيئة حيوية لتطوير القيم والأخلاق لدى طلاب هذه المرحلة كونها مرحلة أساسية في تكوين شخصية الفرد، ويقع على عاتق المعلمين دور هام في توجيه الطلاب وتعزيز قيمهم وأخلاقهم، وهدف البحث إلى استكشاف دور المعلمين في تعزيز القيم والأخلاق لدى طلاب مدارس التعليم قبل الجامعي، بمراعاة مفهوم كفايات الأداء ومعايير الجودة، ووظف البحث المنهج الوصفي للوقوف على الاطار النظري للبحث كما تم توظيفه في تفسير نتائج البحث، ووظف البحث استبانة مقسمة لمحورين المحور الأول استمارة ملاحظة لتقييم أداء معلمي المرحلة الثانوية في تحقيق البعد القيمي في قياسات الجودة، للكشف عن مستوي كفايات الدور الوظيفي في هذا المجال، والمداخل الممكنة لتنميتها، واختبار مواقف للمعلم مع طلابه داخل الفصل، و توصلت نتائج البحث إلى أن المعلمين يعتبرون نموذجًا حيًا للقيم والأخلاق، وبالتالي يمكنهم أن يكونوا مصدر إلهام وتوجيه للطلاب، كم اوصت بضرورة ن يتمتع المعلمون بالقدرات والمهارات اللازمة لتعزيز القيم والأخلاق لدى الطلاب، و يجب أن يكونوا قادرين على التواصل الفعال والاستماع الجيد للطلاب، وتشجيعهم على اتباع القيم الإيجابية والسلوك الأخلاقي، بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يتبنى المعلمون أساليب تعليمية مبتكرة تساعد على تنمية القيم والأخلاق لدى الطلاب، كما توصي نتائج البحث الا هتمام بتنمية قدراتهم ومهاراتهم في هذا المجال، وتبني أساليب تعليمية مبتكرة لتعزيز القيم والأخلاق لدى الطلاب، هذا سيسهم في بناء جيل من الشباب المتحضرين والملتزمين بالقيم والأخلاق في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: *التوجيه القيمي والأخلاقي، كفايات الأداء، معايير الجودة.*

Abstract

Pre-university education schools are considered a vital environment for the development of values and ethics in students during this crucial stage of their personality formation. Teachers play an important role in guiding students and promoting their values and ethics. The aim of this research is to explore the role of teachers in enhancing values and ethics in pre-university education schools, considering the concept of performance competencies and quality standards. The research employed a descriptive methodology to establish the theoretical framework of the study and interpret the research findings. A questionnaire was used, divided into two axes. The first axis was an observation form to evaluate the performance of secondary school teachers in achieving the values dimension in quality measurements, to identify the level of competencies in this field and possible approaches for their development. The research also included testing teachers' attitudes towards their students inside the classroom. The research findings indicate that teachers serve as living models of values and ethics and can therefore be a source of inspiration and guidance for students. It is recommended that teachers possess the necessary abilities and skills to enhance values and ethics in students. They should be capable of effective communication and active

listening to students, encouraging them to adopt positive values and ethical behavior. Additionally, teachers should adopt innovative teaching methods that contribute to the development of values and ethics in students. The research emphasizes the importance of developing teachers' abilities and skills in this field and adopting innovative teaching methods to enhance values and ethics in students. This will contribute to the cultivation of a generation of educated youth who are committed to values and ethics in society.

Keywords: Values and ethics guidance, performance competencies, quality standards.

مقدمة:

تشكل القيم على مر العصور إطارًا مرجعيًا يحكم سلوك الأفراد، ومن مجموع قيم الأفراد تتشكل قيم المؤسسات، باعتبارها نظام الفرعي من النظام الاجتماعي ككل، ومن هنا فقد أصبحت عملية التعرف على توجه المؤسسة تتم من خلال القيم السائدة فيها، والقيم السائدة في المؤسسات العلمية تعطي أهمية كبيرة للقيم المستندة علي حب العلم واحترام المعرفة.

والقيم جزء لا يتجزأ من واقع الحياة الإنسانية، كما أننا نشعر بالقيم شعورًا مباشرًا ونراعى ذلك في سلوكياتنا وفيما نصدره من أحكام قيمية تعطى معنى وهدف لحياتنا، والقيم هي القوة الدافعة لنا، لذلك تقع القيم على جانب كبير من الأهمية في حياة الأفراد والمجتمعات، ولا يتم اكتساب القيم بين عشية وضحاها، وإنما يتم عبر المراحل العمرية المختلفة للفرد منذ طفولته، وتستمر بدوام حياته على الأرض، وخلالها يتعرض الفرد لمؤثرات كثيرة، صلاحًا أو فسادًا بفعل الأوساط أو العوامل المختلفة وأهمها الأسرة، والمدرسة، والجامعة، والاعلام بالإضافة إلى بعض الأوساط الثانوية الأخرى التي تساعد بعضها بعضًا في تحقيق رسالتها التربوية، كما تعمل القيم على تشكيل الأسلوب الذى يتصرف به أفراد ثقافة ما نحو ما يحيط بهم، وتتفاوت القيم من ثقافة إلى أخرى، بل وقد تتناقض في المجتمع الواحد. (عبد الحكيم، ٢٠١٦، ٤٠١)

ولكل مجتمع إطار من القيم والاتجاهات التي تحكمه وتوجه ثقافته، وتعد القيم إحدى مكونات الثقافة بمعناها الواسع الذي يمكن أن نعبر عنه بأنه البناء العلوي للمجتمع والذي يشمل العقائد والقيم والعادات، حيث تؤدي القيم دورًا هامًا في تحديد سلوك الأفراد وتوجهاتهم في المجتمع الذي نعيش فيه كما تؤدي نفس الدور في تحديد سلوك الجماعة وتفاعلها بمختلف أشكال السلوك الاجتماعي، فالقيم ليست شيئًا جديدًا في ميدان المعرفة، فقد لقيت عناية بالغة واهتمامًا كبيرًا من المفكرين والفلاسفة، ومازالت القيم منذ القدم وإلى يومنا هذا محور لخلافات أساسية بين المدارس الفكرية والمذاهب الفلسفية. (نسيب، ٢٠١٥، ٢٩)

وفى هذا الصدد أكدت دراسة الوحيدي (٢٠١٣) أن القيم تعكس الخصائص الداخلية للمؤسسة وتعبر عن فلسفتها، وتوفر الأساس لتوجيه السلوك وصنع القرار، كما أن للفرد قيم فكذلك المؤسسة، إلا أن كلا منهما يحاول التأثير في قيم الاخر، أي العلاقة بينهما علاقة تبادلية، وإذا زاد التفاعل بينهما يكون هناك تطابق بين الأفراد وزيادة دوافعهم، والتزامهم بتحقيق الأهداف المرسومة من قبل المؤسسة، وأن القيم تعد الموجه لسلوك الأفراد، ولها أثر قوي على أدائهم وعلاقتهم داخل المؤسسة.

كما أن الجودة تستند وترتكز على قاعدة من القيم تتفاعل فيما بينها لتكون نسقًا قيميًا لأفراد المجتمع التعليمي، والذي يعد متطلبًا ضروريًا لتحقيق وقياس الجودة التعليمية للمؤسسة، كما أن مدرسة الجودة قائمة على حقيقة مؤداها أن كل فرد في العملية التعليمية يكون له قيم ومعتقدات

معينة متشابهة، وهي تنظر إلى التعليم على أنه سلسلة جودة مستمرة تبدأ من المدخلات وتنتهي بالمخرجات مرورًا بتفاعلات العملية التعليمية. (العنزي وداود، ٢٠١٢، ٣٤٦)

وقياس جودة التعليم يتطلب توافر ضوابط محددة وواضحة تستند إلى أسس ومبادئ وأساليب متكاملة، لذا تقوم الجودة على ضرورة توافر شروط ومواصفات وإجراءات على مستوي جيد لكل عناصر العملية التعليمية، من برامج ومقررات ومناهج وطلاب وإمكانات مادية كما يجب أن تتميز عملية الجودة بالوضوح والشفافية كي تسهم في تحقيق أهدافها من خلال التقييم الذاتي للمؤسسات التعليمية الذي تتضح من خلاله نقاط القوة لتأكيدها وجوانب الضعف لعلاجها وإصلاحها في إطار الشمول والتكامل. (القحطاني والبحيري، ٢٠١١، ١٧٧)

ويعد البعد القيمي مصدرًا أساسيًا للجودة التعليمية، ومن ثم تكون المهمة الملقاة علي عاتق المؤسسة التعليمية هي تنمية القيم المرغوب فيها لدي النشء، وتعد المرحلة الثانوية من أهم مصادر المنظومة القيمية حيث يتعلم الطلبة في أثناء سنوات الدراسة القيم الصالحة من خلال الخبرات التي تهيأ لهم بصورة مستمرة، والبناء القيمي لدى طلبة المرحلة الثانوية يعتمد على جهود كبيرة ومنظمة يقوم بها كل من تقع عليه المسئولية في المدرسة، فنشر القيم التربوية السليمة لدى طلبة الثانوي وترسيخها لديهم يحتاج إلى إزالة التناقضات الفكرية والقيمية(Adont, Melinda,2017).

وتحسين البعد القيمي لدى طلاب المرحلة الثانوية لا تعني فقط التركيز على السلوك الخلقي ومعايير القيم والأخلاق .... إنه المعنى الكلي الذي يشير إلى مسئولية التربية في تمكين طلاب المرحلة الثانوية من الوعي بقيم الحياة مع توفير المسئوليات المرتبطة بها في كافة مستوياتها (Yildirim& Kaya,2019).

- تمكين طلاب المرحلة الثانوية من التقديرات الجيدة لتفاعلات العقل والضمير في اختيار الغايات.
- تمكين طلاب المرحلة الثانوية من القدرة على قراءة الأحداث في مجتمعه بطريقة صحيحة بما يكشف عن مسئولياتهم في دعم قضايا الدولة ومواجهة تحدياتها، والاستعداد (بالقدرة، المهارة، القيم) لصناعة المستقبل.
- تمكين طلاب المرحلة الثانوية من الانفتاح على الذات والمسئوليات، العالم والحضارة، القيم والانسانية بما يكشف لديهم عن الوعي بالقيم في أخلاقيات السلوك المرتبطة بها.

ومن أهم مؤشرات تحقيق البعد القيمي في قياسات الجودة، هو المدى الذي يستطيع به طلاب هذه المرحلة من الإدراك لطبيعة العلاقة بين مفهوم القيمة (في أي من مسئولياتها – أو المجالات التي تعبر عنها، وبين دلالات السلوك المعبرة عنها، والغايات التي تتجه إليها، (العاني ٢٠١٤،).

(أ) مفهوم القيمة ⟷ (ب) دلالات السلوك المعبرة عنها ⟷ (ج) الغايات التي تتجه إليها

وفي إطار هذا الاهتمام تأتي هذه الدراسة لتلقي الضوء على موضوع هام لم يحظى بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين والممارسين الإداريين –على حد علم الباحثة-، وعليه تأمل الباحثة أن تضيف هذه الدراسة جهدًا متواضعًا سواء على مستوي البحث العلمي أو على مستوي الممارسة العملية.

وتبرز الدراسة أدوار المعلم كحامل للقيم في موقفه التعليمي مع طلابه، وفي إدارته للأفكار (منهجية التفكير) وإدارته للقيم (منظومة القيم) وإدارته للقدرات المعنوية (تنشيط الطاقة الإيجابية)،

كما أنها تمثل أسلوبًا جديدا في تعليم القيم، حيث يتحول دور الطالب من مجرد متلقى للقيم إلى مشارك في تحديدها والالتزام بها وتقييمها، وتبرز أهمية تطبيق إدارة القيم في المجال التربوي في أن التطبيق يستلزم مبادرة القياديين بتغيير سلوكياتهم الشخصية اولًا لكى يكونوا قدوة للآخرين (الصمدي، والحنفي ،٢٠١٧).

إن الجودة التعليمية في أي مؤسسة تعليمية تعتمد على نوعية المعلم، لأن المعلم المتميز يشارك في تنفيذ البرامج والمناهج المتطورة التي تهدف إلى ضمان طالب متميز وقوي، حيث يعد المعلم في المدرسة الثانوية العنصر الفاعل والرئيس في الجودة التعليمية، كما أن وجود معلم متميز وإدارة فاعلة وبنية تحتية جيدة ينعكس إيجابًا على الكفاءة الداخلية والخارجية للمؤسسة التعليمية. (كبش، ٢٠١٤، ٣٢٤)

ولا شك أن القيم التي يكسبها معلم المرحلة الثانوية لطلابه تؤثر تأثيرًا كبيرًا في شخصيتهم ويظل لها تأثير في حياتهم وعملهم، فالمعلم يعبر عن السياسة التربوية بصفة عامة وعن القيم بصفة خاصة، لذلك اهتمت الدراسة بالمرحلة الثانوية لأنها تشهد تغيرًا كبيرًا في حياة الطالب كونها تمثل مرحلة المراهقة، وأيضًا لما يحدث فيها من تغيرات نفسية واجتماعية ومدي تأثير ذلك على قيمهم الخاصة والقيم التربوية وهذا ما تسعي الية الدراسة الحالية نحو تحقيقه.

مشكلة الدراسة:

إن مدرسة الجودة التي تتطلع إليها نظم التعليم في جوهرها، مدرسة قائمة على القيم، فالقيم هي التي تتحكم وتوجه السلوك، والذي يعد العامل الأكثر أهمية في التربية والتعليم وفي تطبيق الجودة في التعليم، فإن العامل البشري هو الأكثر تأثيرًا في جودة الطلاب ونعني تربية وتعليم الطالب، فالقيم تعتبر الدافع والمحرك والرقيب على سلوكيات وتصرفات الفرد، والمعيار الأساسي الضابط لسلوكه والمنظم لرغباته، لتساعده على أن يفرق بين السلوك المرغوب فيه وغير المرغوب فيه، كما أنها العامل المؤثر في دفع الطالب لحب العلم وطلب المعرفة واكتسابها وإنتاجها مما ينعكس إيجابًا على الطالب نفسه وعلى مجتمعه (الصقري، ٢٠١٢، ١٢٥)

ومما يساعد المدرسة على إحياء القيم لدى الطلاب تطبيق مبادئ الجودة في عملية التعلم والتعليم، التي تجعل التعليم متعة، وتكسب الطالب القيم الأخلاقية، لتكون سلوكًا حياتيًا ملازمًا للطلاب، ومن هذا المنطلق على وزارة المؤسسات التعليمية عامة والمدارس الثانوية خاصة أن تحرص على تبني موضوع القيم الذي يعتبر أحد أهم معايير الجودة التعليمية في المدرسة، والعمل على إحياء القيم وتبني ممارسات تسهم في تعزيز القيم.

وأكدت دراسة السيد (٢٠١٤)، ودراسة(البنا ، وآخرون،٢٠١٦)، ودراسة أن انخفاض الجودة التعليمية بالمؤسسات التعليمية عامة والمدارس الثانوية خاصة نتيجة لزيادة أعداد الملتحقين بها، ونقص التمويل المناسب للتطوير والتجديد، وضعف الإمكانات المادية، تمثل مصدرًا لتدني معدلات الأداء في المجالات المختلفة، كما أن تقادم تقدم النظم والخدمات التعليمية وهبوط المستوي المعرفي وبطء عمليات التطوير، وعدم توافق خصائص ومهارات مخرجات المؤسسة مع متطلبات المجتمع المتطورة والمتغيرة، وتضخم الهياكل الإدارية وتقادم النظم المالية والإدارية، والجمود في العمل الإداري بما لا يتناسب مع طبيعة المؤسسات التعليمية، تحول دون تحقيق متطلبات الجودة.

كما أن المؤسسة التعليمية تشكو من تدني مستوي الأداء من حيث ضعف التحصيل الدراسي، وهو ما أظهرته نتائج بيزا العالمي هيئة تقويم التعليم (٢٠١٩) ودراسة Organization for Economic Co-operation and Development (٢٠١٨)، بالإضافة إلي وجود كثير من المشكلات والظواهر السلبية مثل ضعف الدافعية نحو التعلم، وقلة الجدية في عملية التعليم والتعلم،

والتساهل في ظاهرة الغش، والاعتياد علي الحصول علي تقييمات عالية غير مستحقة، وانخفاض الانضباط المدرسي مثل كثرة الغياب، ومشاكل سلوكية وأخلاقية، كانتشار ظواهر التنمر والاعتداء علي الزملاء والمعلمين، وقد نشرت وسائل الإعلام حالات اعتداء متعددة في المدارس، تدل علي أن هناك خلل واضح ينبغي التنبه له وعلاجه (Baloglu, N,2012).

ومن هنا لابد من معرفة القيم اللازمة لتهيئة المجتمع التعليمي وإعداده للجودة الشاملة سواء كانت فردية أم جماعية، ثم الشروع في عملية التغيير، وذلك من خلال الوقوف على دور معلمي المرحلة الثانوي في التوجيه القيمي والأخلاقي لطلابهم في ضوء كفايات الأداء ومعايير الجودة.

ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما دور معلمي مدارس التعليم قبل الجامعي في التوجيه القيمي والأخلاقي لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء مفهوم كفايات الأداء ومعايير الجودة؟

وعن هذا السؤال تتفرع التساؤلات التالية:

١- ما الإطار المفاهيمي للتوجيه القيمي والأخلاقي؟
٢- ما معايير تحقيق البعد القيمي والأخلاقي في ضوء مفهوم كفايات الأداء ومعايير الجودة، وما المؤشرات السلوكية التي تعبر عنها في شخصية طلاب المرحلة الثانوية؟
٣- ما متطلبات تفعيل دور معلمي مدارس التعليم قبل الجامعي في التوجيه القيمي والأخلاقي لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء مفهوم كفايات الأداء ومعايير الجودة؟

أهداف الدراسة:

١- إلقاء الضوء على الإطار المفاهيمي لإدارة القيم لتشكيل الرؤية حول المسئوليات الواجبة.
٢- محاولة التعرف على معايير تحقيق البعد القيمي في ضوء كفايات الجودة التعليمية، وما المؤشرات السلوكية التي تعبر عنها في شخصية طلاب المرحلة الثانوية.
٣- محاولة التعرف على دور معلمي التعليم قبل الجامعي في توجيه البعد القيمي والأخلاقي لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء كفايات الأداء ومعايير الجودة بدولة الكويت.

أهمية الدراسة:

١- أهمية نظرية:

- تأكيد الارتباط الوثيق بين البعد القيمي والأخلاقي والجودة التعليمية، وأهمية البعد القيمي ودوره في قياس الجودة التعليمية.
- أهمية المرحلة التعليمية التي تتناولها الدراسة وهي المرحلة الثانوية، حيث تعد هذه المرحلة مسئولة عن إعداد الأجيال من ناحية، وتسهم في تنمية المجتمع من ناحية أخرى، ومثل هذه الأهمية تفرض ضرورة الاهتمام بتجويد عملياتها وتعظيم مخرجاتها، والاستفادة من الأساليب الحديثة في عمليات ضبط جودتها.
- إثراء موضوع البعد القيمي والجودة التعليمية وخاصة في مجال أصول التربية الذي يحتاج إلى العديد من الدراسات وخاصة القيم لدى المعلم.

٢- أهمية تطبيقية:

- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال إمداد المسؤولين ببيانات وتوصيات ومقترحات مستمدة من نتائجها والتي من شأنها أن تؤدى إلى تطوير قيم المؤسسة ورفع جودتها التعليمية.
- كما أنها ستزود المسئولين في التعليم الثانوي بمداخل لتدريب المعلمين لتحقيق البعد القيمي، والذي سيرتكز قياس الجودة التعليمية عليه.

- التحسين المستمر لجودة التعليم الثانوي، وتحسين مستوي المخرجات والخدمات التعليمية.

منهج الدراسة:

أتبعت الباحثة كلاً من:

المنهج الوصفي.

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي للإجابة على تساؤلات الدراسة، كما وظفت الباحثة في البحث الحالي أسلوب تحليل الممارسة لرصد وتحليل وتقييم دور معلمي مدارس التعليم قبل الجامعي في التوجيه القيمي والأخلاق لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء كفايات الأداء ومعايير الجودة التعليمية، للكشف عن مستوي كفايات الدور الوظيفي في هذا المجال، والمداخل الممكنة لتنميتها.

عينة الدراسة وأدواتها:

تتمثل عينة الدراسة وأدواتها في:

١- عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

٢- استمارة ملاحظة لتقييم أداء بعض معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت على معايير تحقيق البعد القيمي في قياسات الجودة، للكشف عن مستوي كنايات الدور الوظيفي في هذا المجال، والمداخل الممكنة لتنميتها.

٣- اختبار مواقف يقيس مواقف المعلمين داخل الفصل مع الطلاب.

مصطلحات الدراسة:

التوجيه القيمي:

كما يعرف الصقري (٢٠١٢) القيم بأنها "مجموعة من المعايير والضوابط النابعة من ثقافة الجودة والتي يكتسبها الفرد والجماعة من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الحياتية المختلفة، بحيث تمكنه من اختيار أهداف حياته ورؤيته ورسالته والتي تتسق وتتآزر مع أهداف المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها"

ويعرف الصبري (٢٠١٥) القيم بأنها "مجموعة الأخلاق الفاضلة التي اعتمدت على التربية الإسلامية في توجيه السلوك البشري للقيام بكل عمل أو قول يدل علي الخير وليس ضارًا بأحد"

وتعرف الباحثة التوجيه القيمي والأخلاقي بانة " التوصل إلى أحكام قيمية محددة للجودة التعليمية من خلال استخدام بعض معايير البعد القيمي والمتمثلة في (الإبداع والقيمة المضافة، وقراءة الواقع، وصورة المستقبل، وسمو القيم والأخلاق والمعاني الإنسانية، وخصوصيات الهوية ونموذج الإنسان، والطاقات المعنوية وصلابة الإرادة) لتحسين سلوك الطلاب".

- **الجودة التعليمية:**

يعرف الصقري (٢٠١٢) الجودة بأنها "عملية ترتكز على النسق القيمي للفرد والجماعة في المجتمع التعليمي، وتستمد طاقة حركتها من تفاعلاتها وتستثمر قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي لتحقيق التحسن المستمر في مؤسسات التعليم".

كما يعرف نصر الله وآخرون (٢٠١٢) الجودة بأنها "عملية تحويل المعرفة والمهارات الخاصة بمادة معينة من المدرس إلي الطالب عن طريق استخدام طرق التعلم الفعالة".

والمادية الموجودة داخل المؤسسة من خلال عمليات التخطيط والمراقبة وتحسين الجودة

وتعرف الباحثة الجودة إجرائيًا بأنها "جملة من المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوافر لجميع عناصر العملية التعليمية بالمدرسة الثانوية بدولة الكويت سواء منها ما يتعلق بالمدخلات أو المخرجات التي تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته ورغبات المتعلمين وحاجاتهم وتتحقق من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر البشرية والمادية بالمدرسة".

الدراسة الميدانية:

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في:

١) الكشف عن وقع دور معلمي التعليم قبل الجامعي في التوجيه القيمي والأخلاقي لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء مفهم كفايات الأداء ومعايير الجودة.

٢) تقييم أداء معلمي التعليم قبل الجامعي في التوجيه القيمي والأخلاقي لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء كفايات الجودة التعليمية.

٣) الخروج بتصور مقترح لتطبيق التوجيه القيمي والأخلاقي لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء مفهم كفايات الأداء ومعايير الجودة.

ثانياً: أدوات الدراسة الميدانية:

قامت الباحثة بتصميم وتقنين أدوات الدراسة مكونة محورين على النحو التالي:

المحور الأول: بطاقة ملاحظة لقياس وتقيم أداء معلمي التعليم قبل الجامعي في التوجيه القيمي والأخلاقي لطلاب الثانوية العامة في ضوء مفهوم كفايات الأداء ومعايير الجودة.

المحور الثاني: اختبار مواقف حول التوجيه القيمي والأخلاقي في ضوء مفهوم كفايات الأداء ومعايير الجودة

ثالثاً: نتائج الدراسة الميدانية

نتائج التحليل الاحصائي لبطاقة ملاحظة قياس دور معلمي التعليم قبل الجامعي في التوجيه القيمي والأخلاقي لطلاب المرحلة الثانوية.

الكشف عن وقع دور معلمي المرحلة الثانوية في التوجيه القيمي والأخلاقي للطلاب المرحلة الثانوية:

تتضح نتائج ملاحظة معلمي التعليم الثانوي بالكويت حول وقع دورهم في التوجيه القيمي والأخلاقي لطلاب المرحلة الثانوية، من خلال الجدول التالي:

جدول (١)

نتائج ملاحظة معلمي المرحلة الثانوية حول وقع دورهم في التوجيه القيمي والأخلاقي لطلاب المرحلة الثانوية الفصل الدراسي (ن= ٥٠)

م	البدائل						قيمة كا٢	الوزن النسبي	الترتيب
	دائمًا		غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا			
١. أعاني من صعوبات في توظيف إدارة القيم ضمن الاعتبارات الحكامة للموقف التعليمي في الفصل الدراسي.	ت	١١	١٧	١٤	٧	١	*١٥.٦	٧٢	٤
	%	٢٢	٣٤	٢٨	١٤	٢			
٢. ابذل جهودًا كبيرة لتوظيف مدخل إدارة القيم ضمن الاعتبارات الحكامة للموقف التعليمي في الفصل الدراسي.	ت	١٥	١٧	١٥	٢	١	*٢٤.٤	٧٧.٢	٣
	%	٣٠	٣٤	٣٠	٤	٢			
٣. أدرك ان هناك علاقة بين دور معلمي المرحلة الثانوية في توظيف إدارة القيم وبين تحقيق أهداف البعد القيمي في قياسات الجودة	ت	٢٤	٩	١١	٤	٢	*٢٩.٨	٧٩.٦	٢
	%	٤٨	١٨	٢٢	٨	٤			
٤. يجب تحسين دور معلمي المرحلة الثانوية في توظيف مدخل إدارة القيم ضمن الاعتبارات الحكامة للموقف التعليمي في الفصل الدراس	ت	٢٤	١٦	٧	٢	١	*٣٨.٦	٨٤	١
	%	٤٨	٣٢	١٤	٤	٢			

*** تعنى أن كا٢ دالة عند ٠.٠١.**

يتضح من الجدول السابق:

جاءت نتائج ملاحظة معلمي المرحلة الثانوية حول وقع دورهم في التوجيه القيمي والأخلاقي لطلاب المرحلة الثانوية الفصل الدراسي، على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارات (٣-٤-٥) لصالح البديل (**غالبًا**)، وفي باقي العبارات لصالح البديل (**دائمًا**)، كما يتضح من الجدول أنه جاءت العبارة رقم (٤) "في المرتبة الأولى (بوزن نسبي= ٨٤)، وجاءت العبارة رقم (١) في المرتبة الأخيرة (بوزن نسبي= ٧٢).

جدول (٢)

نتائج ملاحظة معلمي المرحلة الثانوية حول الدور الذي يقوم به في توظيف التوجيه القيمي والأخلاقي لطلاب المرحلة الثانوية في الفصل الدراسي (ن= ٥٠)

م		البدائل					قيمة كا٢	الوزن النسبي	الترتيب
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبَدا			
١. انشر المعرفه والوعي بأهمية مدخل إدارة القيم من خلال المشاركة في المؤتمرات والندوات، وكتابة المقالات والكتب، والتحدث إلى الطلاب.	ت	١٩	٢١	٩	٠	١	*٢٠.٧٢	٨٢.٨	١
	%	٣٨	٤٢	١٨	٠	٢			
٢. ادعم البحث والتطوير في مجال إدارة القيم.	ت	١٥	١٨	١٤	٢	١	*٢٥	٧٧.٦	٢
	%	٣٠	٣٦	٢٨	٤	٢			
٣. تقديم وجهه نظر عمليه حول كيفية تطبيق إدارة القيم داخل الفصل.	ت	١٧	١٥	١٢	٤	٢	*١٧.٨	٧٦.٤	٤
	%	٣٤	٣٠	٢٤	٨	٤			
٤. تقديم معلومات قيمة وتجارب حول إدارة القيم.	ت	١٦	١٩	٨	٧	٠	**٨.٤	٧٧.٦	٢م
	%	٣٢	٣٨	١٦	١٤	٠			

*** تعنى أن كا٢ دالة عند ٠.٠١ . ** داله عند ٠.٠٥**

يتضح من الجدول السابق:

جاءت نتائج ملاحظة معلمي المرحلة الثانوية حول الدور الذي يقوم به في توظيف التوجيه القيمي والأخلاقي لطلاب المرحلة الثانوية في الفصل الدراسي، على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارات (١-٢-٤) لصالح البديل (**غالبًا**)، وفي باقي العبارات لصالح البديل (**دائمًا**)، كما يتضح من الجدول أنه جاءت العبارة رقم (١) " في المرتبة الأولى (بوزن نسبي= ٨٢.٨)،

وجاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الأخيرة (بوزن نسبي= ٧٦.٤).

جدول (٣)

نتائج ملاحظة معلمي المرحلة الثانوية حول التحديات التي تواجهك داخل الفصل الدراسي في توظيف التوجيه القيمي والأخلاقي لطلاب المرحلة الثانوية ضمن الاعتبارات الحكامة للموقف التعليمي في الفصل الدراسي (ن= ٥٠)

م		البدائل					قيمة كا٢	الوزن النسبي	الترتيب
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبَدا			
١. نقص الوعي بالأهمية التربوية لادارة القيم.	ت	١٢	١٦	١٢	٦	٤	**٩.٦	٧٠.٤	٤
	%	٢٤	٣٢	٢٤	١٢	٨			
٢. غياب الدعم المدرسة حول ن ٣. تطبيق إدارة القيم.	ت	٢٢	١٣	١١	٣	١	*٢٨.٤	٨٠.٨	١
	%	٤٤	٢٦	٢٢	٦	٢			
٤. قيود المناهج الدراسية والظروف الصفية.	ت	٢١	١٣	١٤	٠	٢	*١٤.٨	٨٠.٤	٢
	%	٤٢	٢٦	٢٨	٠	٤			
٥. عدم استعداد الطلاب للمشاركة في مناقشات حول القضايا المتعلقة إدارة القيم.	ت	٢٣	١١	١٢	٢	٢	*٣٠.٢	٨٠.٤	٢م
	%	٤٦	٢٢	٢٤	٤	٤			

*** تعنى أن كا٢ دالة عند ٠.٠١ . ** داله عند ٠.٠٥**

يتضح من الجدول السابق:

جاءت نتائج ملاحظة معلمي المرحلة الثانوية حول التحديات التي تواجهك داخل الفصل الدراسي في توظيف التوجيه القيمي والأخلاقي لطلاب المرحلة الثانوية ضمن الاعتبارات الحكامة للموقف التعليمي في الفصل الدراسي، على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارة (١) لصالح البديل (**غالبًا**)، وفي باقي العبارات لصالح البديل **(دائمًا)**، كما يتضح من الجدول أنه جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الأولى (بوزن نسبي= ٨٠.٨)، وجاءت العبارة رقم (١) ، في المرتبة الأخيرة (بوزن نسبي= ٧٠.٤).

تقييم أداء المعلمين حول التوجيه القيمي والأخلاقي لطلابهم في ضوء مفهوم كفايات الأداء ومعايير الجودة:

تتضح نتائج ملاحظة تقييم أداء المعلمين حول التوجيه القيمي والأخلاقي لطلابهم في ضوء مفهوم كفايات الأداء ومعايير الجودة.

جدول (٤)

تقييم أداء المعلمين حول التوجيه القيمي والأخلاقي لطلابهم في ضوء مفهوم كفايات الأداء ومعايير الجودة لدى معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت (ن= ٥٠)

م		البدائل					قيمة كا٢	الوزن النسبي	الترتيب
		دائمًا	غلبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا			
١. يضع المعلم أهدافًا تعليمية واضحة تتوافق مع القيم التي يريد غرسها في الطلاب.	ت	٢٠	٢٠	٩	٠	١	*٢٠.٥٦	٨٣.٢	٩
	%	٤٠	٤٠	١٨	٠	٢			
٢. يختار المعلم الأنشطة والمواد التعليمية التي تدعم الأهداف التعليمية والقيم التي يريد غرسها في الطلاب.	ت	١٧	١٥	١٥	٢	١	*٢٤.٤	٧٨	٢٤
	%	٣٤	٣٠	٣٠	٤	٢			
٣. يشجع المعلم الطلاب على التفكير النقدي والإبداعي	ت	١٧	١٧	١١	٣	٢	*٢١.٢	٧٧.٦	٢٦
	%	٣٤	٣٤	٢٢	٦	٤			
٤. يشجع المعلم الطلاب على التفكير الإبداعي.	ت	١٣	١٦	١٦	٤	١	*١٩.٨	٧٤.٤	٣٢
	%	٢٦	٣٢	٣٢	٨	٢			
٥. يفهم المعلم الواقع الاجتماعي والثقافي للطلاب.	ت	١٩	٢٠	٩	٢	٠	*١٧.٦٨	٨٢.٤	١٢م
	%	٣٨	٤٠	١٨	٤	٠			
٦. يربط المعلم المحتوى التعليمي بالتجارب الحياتية للطلاب.	ت	١٩	٢٢	٧	٢	٠	*٢١.٨٤	٨٣.٢	٩م
	%	٣٨	٤٤	١٤	٤	٠			
٧. يشجع المعلم الطلاب على التفكير التأملي حول القضايا الاجتماعية والثقافية.	ت	١٤	٢١	١١	٣	١	*٢٦.٨	٧٧.٦	٢٦م
	%	٢٨	٤٢	٢٢	٦	٢			

م	البدائل						قيمة كا٢	الوزن النسبي	الترتيب
	دائمًا		غلبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا			
٨. يقيم المعلم تقدم الطلاب بشكل مستمر ويقدم لهم التغذية الراجعة حول فهمهم للواقع الاجتماعي والثقافي.	ت	١٤	٢٢	٥	٦	٣	*٢٥	٧٥.٢	٣١
	%	٢٨	٤٤	١٠	١٢	٦			
٩. يشجّع المعلم الطلاب على التفكير المستقبلي وكيفية بناء مستقبل أفضل.	ت	١٨	١٧	١٠	١	٤	*٢٣	٧٧.٦	٢٦م
	%	٣٦	٣٤	٢٠	٢	٤			
١٠. يربط المعلم المحتوى التعليمي بالتجارب الحياتية للطلاب ويساعدهم على فهم أهمية التعليم في بناء مستقبل أفضل.	ت	٢١	١٦	٧	٤	٢	*٢٦.٦	٨٠	٢١
	%	٤٢	٣٢	١٤	٨	٤			
١١. يستكشف المعلم المستقبل، ودرسته بعمق ودقة، ثم دعمه بمنظومة القيم التي تسمو به الى أعلى درجات الارتقاء.	ت	١٩	١٨	٨	٤	١	*٢٦.٦	٨٠	٢١م
	%	٣٨	٣٦	١٦	٨	٢			
١٢. يربط المعلم المحتوى الدراسي للطلاب بصور من المستقبل.	ت	١٦	١٩	١٠	٤	١	*٢٣.٤	٧٨	٢٤م
	%	٣٢	٣٨	٢٠	٨	٢			
١٣. يرشد المعلم الطلاب على استخدام منهجية التفكير للوصول إلى حلول للمشكلات.	ت	١٨	١٥	١٢	٣	٢	*٢٠.٦	٧٧.٦	٢٦م
	%	٣٦	٣٠	٢٤	٦	٤			
١٤. يشجّع المعلم الطلاب على التفكير التأملي والإبداعي.	ت	١٦	١٧	١١	٥	١	*١٩.٢	٧٦.٨	٣٠
	%	٣٢	٣٤	٢٢	١٠	٢			
١٥. يقيم المعلم تقدم الطلاب بشكل مستمر ويقدم لهم التغذية الراجعة حول تفكيرهم النقدي والإبداعي.	ت	١٥	٢٤	٦	٥	٠	*١٨.٩٦	٧٩.٦	٢٣
	%	٣٠	٤٨	١٢	١٠	٠			
١٦. يوظف المعلم مع الطلاب التفكير الاستقرائي للواقع.	ت	٢٤	٢٠	٥	١	٠	*٣٠.١٦	٨٦.٨	٣
	%	٤٨	٤٠	١٠	٢	٠			

م	البدائل								قيمة كا٢	الوزن النسبي	الترتيب
	دائمًا		غلبًا		أحيانًا		نادرًا	أبدًا			
١٧. يسعى المعلم إلى غرس قيم الأخلاق والفضيلة في الطلاب، مثل الصدق والأمانة والعدالة والإحسان.	ت	٢٤	١٦		٧		٣	٠	*٢١.٢	٨٤.٤	٥م
	%	٤٨	٣٢		١٤		٦	٠			
١٨. يخلق المعلم بيئة تعليمية تتسم بالاحترام والتقدير والعدالة.	ت	٢٥	١٢		٨		٤	١	*٣٥	٨٢.٤	١٢م
	%	٥٠	٢٤		١٦		٨	٢			
١٩. يسعى المعلم إلى غرس القيم الإنسانية في الطلاب مثل حب الوطن والانتماء والمسؤولية الاجتماعية.	ت	٢٥	١١		١١		٢	١	*٣٧.٢	٨٢.٨	١١
	%	٥٠	٢٢		٢٢		٤	٢			
٢٠. يعزز المعلم السلوكيات الإنسانية في الطلاب، مثل مساعدة الآخرين واحترام التنوع والتضامن.	ت	٢٢	١٩		٧		١	١	*٣٩.٦	٨٤	٧
	%	٤٤	٣٨		١٤		٢	٢			
٢١. يحترم المعلم خصوصيات الهوية الثقافية والدينية والاجتماعية والسياسية للطلاب.	ت	٢١	١٧		١٠		٠	٢	*١٦.٧٢	٨٢	١٥
	%	٤٢	٣٤		٢٠		٠	٤			
٢٢. يخلق المعلم بيئة تعليمية تتسم بقبول التنوع والتعددية.	ت	٢٥	٢١		٣		١	٠	*٣٦.٠٨	٨٨	١م
	%	٥٠	٤٢		٦		٢	٠			
٢٣. يعامل المعلم الطلاب باحترام وتقدير، ويتقبلهم كما هم.	ت	٢١	١٨		٦		٤	١	*٣١.٨	٨١.٦	١٦م
	%	٤٢	٣٦		١٢		٨	٢			
٢٤. يعزز المعلم الاستقلالية والمسؤولية لدى الطلاب.	ت	٢٢	٢١		٤		١	٢	*٤٤.٦	٨٤	٧م
	%	٤٤	٤٢		٨		٢	٤			
٢٥. يتمتع المعلم بروح معنوية عالية ويسعى إلى تحفيز الطلاب على التعلم.	ت	٢٨	١٤		٨		٠	٠	*١٢.٦٤	٨٨	١
	%	٥٦	٢٨		١٦		٠	٠			

م	البدائل						قيمة كا٢	الوزن النسبي	الترتيب
	دائمًا		غلبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا			
٢٦. يخلق المعلم بيئة تعليمية تتسم بالأمل والتفاؤل والثقة.	ت	٢١	١٧	٦	٤	٢	*٢٨.٦	٨٠.٤	١٩
	%	٤٢	٣٤	١٢	٨	٤			
٢٧. يشجّع المعلم الطلاب على التغلب على التحديات والصعوبات.	ت	٢١	١٥	١٠	٢	٢	*٢٧.٤	٨٠.٤	١٩م
	%	٤٢	٣٠	٢٠	٤	٤			
٢٨. يتمتع المعلم بقوة الإرادة ويسعى إلى تحقيق أهدافه.	ت	١٩	٢٠	٨	٢	١	*٣٣	٨١.٦	١٦
	%	٣٨	٤٠	١٦	٤	٢			
٢٩. يحدد المعلم القيم التي يريد غرسها في الطلاب.	ت	١٩	١٧	١٢	٢	٠	*٣٣	٨١.٢	١٨
	%	٣٨	٣٤	٢٤	٤	٠			
٣٠. يشرح المعلم للطلاب أهمية القيم.	ت	٢٦	١٥	٨	١	٠	*١٣.٨٤	٨٦.٤	٤
	%	٥٢	٣٠	١٦	٢	٠			
٣١. يدرك المعلم أن القيم تتشكل من خلال مجموعة من العوامل، مثل الأسرة والمدرسة والمجتمع.	ت	٢٤	١٧	٦	٢	١	*٢٧.٢٨	٨٤.٤	٥
	%	٤٨	٣٤	١٢	٤	٢			
٣٢. يسعى المعلم إلى خلق بيئة تعليمية تدعم القيم الإيجابية.	ت	١٩	٢٣	٥	١	٢	*٤٢	٨٢.٤	١٢
	%	٣٨	٤٦	١٠	٢	٤			

يتضح من الجدول السابق:

جاءت نتائج ملاحظة معلمي المرحلة الثانوية حول (أدارة الأفكار& إدارة القيم) لتحقيق البعد القيمي في قياسات الجودة التعليمية لدى معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت، على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارات (٢- ٩- ١٠-١١-١٣- ١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١) لصالح البديل (**دائمًا**)، وفي باقي العبارات لصالح البديل (**غالبًا**)، كما يتضح من الجدول أنه جاءت العبارة رقم (٢٥) في المرتبة الأولى (بوزن نسبي= ٨٨)، وجاءت العبارة رقم (٤)، في المرتبة الأخيرة (بوزن نسبي= ٧٤.٤).

نتائج التحليل الاحصائي لاختبار المواقف

- **نتائج التحليل الاحصائي للموقف الأول،** ونصه: في موقف تعليمي بين طلابك يتناول محاور تحديد القيم الجوهرية وغطاء القيمة للمؤسسة التعليمية، وترجمة القيم الجوهرية إلى سلوكيات وممارسات، وتحديد المخاطر التي قد تؤثر على القيم الجوهرية للمؤسسة التعليمية، ووضع تدابير وقائية للحد من هذه المخاطر، وقياس مدى فعالية هذه التدابير، كيف تتناول القيمة الجوهرية للمؤسسة التعليمية؟.

تتضح استجابات معلمي التعليم الثانوي بالكويت حول كيفية تناول القيمة الجوهرية للمؤسسة التعليمية، من خلال الجدول التالي:

جدول (٥)
استجابات معلمي التعليم الثانوي بالكويت حول كيفية تناول القيمة الجوهرية للمؤسسة التعليمية (ن= ٢٠٨)

م		البدائل					قيمة كا٢	الوزن النسبي	الترتيب
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا			
١. تعزيز القيم من خلال السياسات والإجراءات والتدريب والبيئة التعليمية والدعم الإيجابي.	ت	٩٢	٥٤	٤٢	١٤	٦	*١١٣.٥٤	٨٠.٤	٢
	%	٤٤.٢	٢٦	٢٠.٢	٦.٧	٢.٩			
٢. تناول مخاطر الفساد والمحسوبية والتمييز والتنمر والعنف والإرهاب والتي تضر بالقيم الجوهرية للمؤسسة التعليمية.	ت	٩٠	٦٠	٤٠	١٤	٤	*١١٦.٨١	٨١	١
	%	٤٣.٣	٢٨.٨	١٩.٢	٦.٧	١.٩			
٣. التصدي للمخاطر من خلال السياسات والإجراءات والتدريب والتعزيز ومكافأة الطلاب	ت	٧٦	٦٤	٤٢	١٦	١٠	*٨٠.٢٧	٧٧.٤	٣
	%	٣٦.٥	٣٠.٨	٢٠.٢	٧.٧	٤.٨			
٤. قياس فعالية التدابير من خلال الاستطلاعات والتقييمات المستمرة	ت	٦٢	٥٠	٦٢	٢٠	١٤	*٥١.٢٣	٧٢.٢	٤
	%	٢٩.٨	٢٤	٢٩.٨	٩.٦	٦.٧			

*** تعنى أن كا٢ دالة عند ٠.٠١.**

يتضح من الجدول السابق:

جاءت استجابات معلمي التعليم الثانوي بالكويت حول كيفية استخدام إدارة الأفكار& وإدارة القيم كيفية تناول القيمة الجوهرية للمؤسسة التعليمية على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع العبارات لصالح البديل **(دائمًا)**، كما يتضح من الجدول أنه جاءت العبارة رقم (٤) " في المرتبة الأولى (بوزن نسبي= ٨١)، وجاءت العبارة رقم (٤) "، في المرتبة الأخيرة (بوزن نسبي= ٧٢.٢).

- **نتائج التحليل الاحصائي للموقف الثاني، ونصه:** في موقف تعليمي بين مع طلابك تناول سبل تحديد القيم التي تدعم تكامل القيمة حول التنمية المركزية، وترجمة القيم إلى سلوكيات وممارسات تدعم التنمية المركزية، وخلق بيئة عمل تدعم القيم التي تدعم التنمية المركزية، وقياس مدى تطابق سلوكيات وممارسات المؤسسة أو المنظمة مع القيم التي تدعم التنمية

المركزية، وتوظيف الابتكار نحو إنشاء خطط تنمية مركزية جديدة ومبتكرة تدعم البعد القيمي؟

تتضح استجابات معلمي التعليم الثانوي بالكويت حول كيفية توظيف الابتكار نحو إنشاء خطط تنمية مركزية جديدة ومبتكرة تدعم البعد القيمي، من خلال الجدول التالي:

جدول (٦)

استجابات معلمي التعليم الثانوي بالكويت حول كيفية توظيف الابتكار نحو إنشاء خطط تنمية مركزية جديدة ومبتكرة تدعم القيمي (ن= ٢٠٨)

م		البدائل					قيمة كا٢	الوزن النسبي	الترتيب
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا			
١. أقوم بإلقاء محاضرة قصيرة عن التنمية المركزية، والتركيز على أهمية القيم في هذه العملية، وتناول القيم التي تدعم أهداف التنمية المركزية.	ت	٦٢	٦٦	٥٤	١٨	٨	*٦٨.٥٤	٧٥	٤
	%	٢٩.٨	٣١.٧	٢٦	٨.٧	٣.٨			
٢. شرح سبل ترجمة القيم إلى سلوكيات وممارسات من خلال وضع سياسات وإجراءات تدعم القيم لدى الطلاب، ومكافأة الطلاب على السلوكيات التي تعكس هذه القيم.	ت	٥٨	٧٦	٥٦	٨	١٠	*٩١.٠٤	٧٥.٨	٣
	%	٢٧.٩	٣٦.٥	٢٦.٩	٣.٨	٤.٨			
٣. شرح أهمية هذه القيم في تحقيق أهداف المؤسسة وتحسين أدائه..	ت	٧٠	٦٤	٤٦	١٨	١٠	*٦٩.٣١	٧٦	٢
	%	٣٣.٧	٣٠.٨	٢٢.١	٨.٧	٤.٨			
٤. توضيح أهداف القياس، مثل تحسين سلوكيات وممارسات الطالب المعلم لتكون أكثر انسجامًا مع القيم التي تدعم التنمية المركزية.	ت	٦٦	٧٨	٤٠	٨	١٦	*٨٩.١٢	٧٦.٤	١
	%	٣١.٧	٣٧.٥	١٩.٢	٣.٨	٧.٧			

*** تعنى أن كا٢ دالة عند ٠.٠١.**

يتضح من الجدول السابق:

جاءت استجابات معلمي التعليم الثانوي بالكويت حول كيفية توظيف الابتكار نحو إنشاء خطط تنمية مركزية جديدة ومبتكرة تدعم القيمي، على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارة (٣) لصالح البديل **(دائمًا)** وباقي العبارات لصالح البديل **(غالبًا)**، كما يتضح من الجدول أنه جاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة الأولى (بوزن نسبي= ٧٦.٤)، وجاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة الأخيرة (بوزن نسبي= ٧٥).

نتائج التحليل الاحصائي للموقف الثالث، ونصه: في موقف تعليمي مع طلابك تناول سبل تطبيق القيم المعنوية في تنشيط الطاقة الإيجابية حول الابداع والقيمة المضافة.

تتضح استجابات معلمي التعليم الثانوي بالكويت حول سبل تطبيق القيم المعنوية في تنشيط الطاقة الإيجابية حول الابداع والقيمة المضافة، من خلال الجدول التالي:

جدول (٧)

استجابات معلمي التعليم الثانوي بالكويت حول سبل تطبيق القيم المعنوية في تنشيط الطاقة الإيجابية حول الابداع والقيمة المضافة (ن= ٢٠٨)

م		البدائل					قيمة كا٢	الوزن النسبي	الترتيب
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا			
١. تتناول القيم المعنوية ومبادئها والأخلاقيات التي تحدد هوية الفرد وأهدافه.	ت	٦٦	٨٠	٤٨	١٢	٢	١٠٩.٥	٧٨.٨	م٢
	%	٣١.٧	٣٨.٥	٢٣.١	٥.٨	١			
٢. تناول سبل إدارة القيم المعنوية من خلال تحديد القيم التي نؤمن بها، وترجمة القيم إلى سلوكيات وممارسات، وخلق بيئة تدعم القيم، ومكافأة السلوكيات التي تعكس القيم	ت	٧٠	٨٤	٣٢	١٦	٦	١١١.٠٤	٧٨.٨	٢
	%	٣٣.٧	٤٠.٤	١٥.٤	٧.٧	٢.٩			
٣. تنشيط الطاقة الإيجابية لدى الطلاب من خلال الابتعاد عن السلبية التركيز على الإيجابية	ت	٧٨	٦٢	٤٤	٢٠	٤	٨٧.١٩	٧٨.٢	٤
	%	٣٧.٥	٢٩.٨	٢١.٢	٩.٦	١.٩			
٤. تنمية القيم المضافة لدى الطلاب، من خلال تنمية التعلم، وتحفيزهم على النمو، والابتكار، ومساعدة الآخر.	ت	٩٢	٥٤	٣٨	١٢	١٢	١٠٧.١٩	٧٩.٤	١
	%	٤٤.٢	٢٦	١٨.٣	٥.٨	٥.٨			

*** تعنى أن كا٢ دالة عند ٠.٠١.**

يتضح من الجدول السابق:

جاءت معلمي التعليم الثانوي بالكويت حول سبل تطبيق القيم المعنوية في تنشيط الطاقة الإيجابية حول الابداع والقيمة المضافة، على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارتان (٣-٤) لصالح البديل **(دائمًا)** وباقي العبارات لصالح البديل **(غالبًا)**، كما يتضح من الجدول أنه جاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة الأولى (بوزن نسبي= ٧٩.٤)، وجاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الأخيرة (بوزن نسبي= ٧٨.٢).

- **نتائج التحليل الاحصائي للموقف الرابع**، ونصه: في موقف تعليمي مع طلابك تناول سبل تطبيق القيم المعنوية في تنشيط الطاقة الإيجابية حول منهجية التفكير.

تتضح استجابات معلمي التعليم الثانوي بالكويت حول سبل تطبيق القيم المعنوية في تنشيط الطاقة الإيجابية حول منهجية التفكير، من خلال الجدول التالي:

جدول (٨)

استجابات معلمي التعليم الثانوي بالكويت حول سبل تطبيق القيم المعنوية في تنشيط الطاقة الإيجابية حول منهجية التفكير (ن= ٢٠٨)

م		البدائل					قيمة كا٢	الوزن النسبي	الترتيب
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا			
١. تعريف منهجية التفكير وشرح كيفية تطبيق القيم المعنوية في تنشيط الطاقة الإيجابية حولها.	ت	٧٦	٦٤	٤٦	١٦	٦	*٨٧.١٩	٧٨	٣
	%	٣٦.٥	٣٠.٨	٢٢.١	٧.٧	٢.٩			
٢. تطبيق منهجية التفكير على مشكلة ما لمساعدة الطلاب على فهمها بشكل أفضل	ت	٧٠	٧٨	٣٨	١٨	٤	*٩٨.٩٢	٧٨.٤	٢
	%	٣٣.٧	٣٧.٥	١٨.٣	٨.٧	١.٩			
٣. مناقشة أهمية تطبيق القيم المعنوية في منهجية التفكير، مع طرح مثال على كيفية تطبيق القيم المعنوية في منهجية التفكير، مثل الصدق والعدل والتعاون والمسؤولية.	ت	٦٦	٧٤	٤٠	٢٢	٦	*٧٩.٣١	٧٦.٦	٤
	%	٣١.٧	٣٥.٦	١٩.٢	١٠.٦	٢.٩			
٤. أقوم بربط الأفكار بموقف محدد، مثل مشكلة الطلاب في المشاركة في الأنشطة المدرسية	ت	٩٤	٥٤	٣٨	١٤	٨	١١٥.٤٦	٨٠.٤	١
	%	٤٥.٢	٢٦	١٨.٣	٦.٧	٣.٨			

*** تعنى أن كا٢ دالة عند ٠.٠١.**

يتضح من الجدول السابق:

جاءت معلمي التعليم الثانوي بالكويت حول سبل تطبيق القيم المعنوية في تنشيط الطاقة الإيجابية حول منهجية التفكير، على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارات (١-٢-٤) لصالح البديل **(دائمًا)** وفي العبارة (٣) لصالح البديل **(غالبًا)**، كما يتضح من الجدول أنه جاءت العبارة رقم (٤)، في المرتبة الأولى (بوزن نسبي= ٨٠.٤)، وجاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الأخيرة (بوزن نسبي= ٧٦.٦).

نتائج التحليل الاحصائي للموقف الخامس، ونصه: في موقف تعليمي مع طلابك كيف توظف إدارة القدرات المعنوية في تنشيط الطاقة الإيجابية حول منظومة القيم وتكونيتها.

تتضح استجابات معلمي التعليم الثانوي بالكويت حول كيفية توظف إدارة القدرات المعنوية في تنشيط الطاقة الإيجابية حول منظومة القيم وتكونيتها، من خلال الجدول التالي:

جدول (٩)

استجابات معلمي التعليم الثانوي بالكويت حول كيفية توظف إدارة القدرات المعنوية في تنشيط الطاقة الإيجابية حول منظومة القيم وتكونيته (ن= ٢٠٨)

م		البدائل					قيمة كا٢	الوزن النسبي	الترتيب
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا			
١. تتحدث عن توظيف إدارة القدرات المعنوية في تنشيط الطاقة الإيجابية حول منظومة القيم وتكونيتها.	ت	٦٢	٩٢	٣٤	١٤	٦	*١٢١.٢٣	٧٨.٢	٣
	%	٢٩.٨	٤٤.٢	١٦.٣	٦.٧	٢.٩			
٢. تتناول أهمية القيم، كونها تساعد على الشعور بالرضا عن الذات، العيش حياة أكثر سعادة، والشعور بالانتماء إلى المجتمع.	ت	٦٨	٨٤	٣٨	١٠	٨	*١١١.٤٢	٧٨.٦	٢
	%	٣٢.٧	٤٠.٤	١٨.٣	٤.٨	٣.٨			
٣. تناول العوامل التي تشكل قيمة الفرد مثل، الأسرة، المدرسة، المجتمع.	ت	٨٠	٨٨	٢٠	١٠	١٠	*١٤٦.٤٢	٨١	١
	%	٣٨.٥	٤٢.٣	٩.٦	٤.٨	٤.٨			
٤. تعزيز القيم الإيجابية عند الطلاب من خلال: تقديم القدوة الحسنة للطلاب، تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة التي تعزز القيم الإيجابية.	ت	٧٢	٧٨	٣٦	١٠	١٢	*٩٩.٨٩	٧٨	٤
	%	٣٤.٦	٣٧.٥	١٧.٣	٤.٨	٥.٨			

*** تعني أن كا٢ دالة عند ٠.٠١.**

جاءت معلمي التعليم الثانوي بالكويت حول كيفية توظف إدارة القدرات المعنوية في تنشيط الطاقة الإيجابية حول منظومة القيم وتكونيته، على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع

العبارات لصالح البديل **(غالبًا)**، كما يتضح من الجدول أنه جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الأولى (بوزن نسبي= ٨١)، وجاءت العبارة رقم (٤) " في المرتبة الأخيرة (بوزن نسبي= ٧٨).

- **نتائج التحليل الاحصائي للموقف السادس،** ونصه: في موقف تعليمي مع طلابك كيف توظف إدارة القدرات المعنوية في تنشيط الطاقة الإيجابية حول سمو القيم الأخلاقية والمعاني الإنساني؟

تتضح استجابات معلمي التعليم الثانوي بالكويت حول كيفية توظف إدارة القدرات المعنوية في تنشيط الطاقة الإيجابية حول سمو القيم الأخلاقية والمعاني الإنساني، من خلال الجدول التالي:

جدول (١٠)

استجابات معلمي التعليم الثانوي بالكويت حول كيفية إدارة القدرات المعنوية في تنشيط الطاقة الإيجابية حول سمو القيم الأخلاقية والمعاني الإنساني (ن= ٢٠٨)

م		البدائل					قيمة كا٢	الوزن النسبي	الترتيب
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبَدا			
١. تتحدث إدارة القدرات المعنوية ودورها تنشيط الطاقة الإيجابية حول القيم الأخلاقية والمعاني الإنسانية	ت	٧٠	٦٨	٤٦	١٤	١٠	*٧٨.٩٢	٧٦.٨	٤
	%	٣٣.٧	٣٢.٧	٢٢.١	٦.٧	٤.٨			
٢. تتناول إدارة القدرات المعنوية كعملية تسعى إلى تطوير قدرات الأفراد أو المجموعات، حتى يتمكنوا من تحقيق أهداف ذات قيمة إيجابية	ت	٧٤	٧٠	٤٦	١٤	٤	*٩٧.٣٩	٧٨.٨	٢
	%	٣٥.٦	٣٣.٧	٢٢.١	٦.٧	١.٩			
٣. تتناول صفات القيم الأخلاقية والمعاني الإنسانية التي تجعل الفرد قادرًا على تحقيق أهدافه، مثل: الصدق، الأمانة، العدل، الإحسان، الحب، الاحترام، التعاون، والمشاركة،والمسؤولية.	ت	٧٦	٧٤	٣٨	١٤	٦	*١٠٢.٧٧	٧٩.٢	١
	%	٣٦.٥	٣٥.٦	١٨.٣	٦.٧	٢.٩			
٤. توظيف إدارة القدرات المعنوية في تنشيط الطاقة الإيجابية حول سمو القيم الأخلاقية والمعاني الإنسانية مثل، خلق بيئة تعليمية تتسم بالاحترام والتقدير والعدالة، تعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الطلاب، غرس القيم الإنسانية لدى الطلاب، تعزيز السلوكيات الإنسانية لدى الطلاب،	ت	٨٤	٦٤	٣٢	١٤	١٤	*٩٤.١٢	٧٨.٢	٣
	%	٤٠.٤	٣٠.٨	١٥.٤	٦.٧	٦.٧			

*** تعنى أن كا٢ دالة عند ٠.٠١.**

جاءت معلمي التعليم الثانوي بالكويت حول كيفية إدارة القدرات المعنوية في تنشيط الطاقة الإيجابية حول سمو القيم الأخلاقية والمعاني الإنساني، على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع العبارات لصالح البديل **(دائمًا)**، كما يتضح من الجدول أنه جاءت العبارة رقم (٣)، في المرتبة الأولى (بوزن نسبي= ٧٩.٢)، وجاءت العبارة رقم (١) في المرتبة الأخيرة (بوزن نسبي= ٧٦.٨).

نتائج الدراسة:

أولًا: نتائج المعالجة النظرية:

خلصت نتائج المعالجة النظرية للبحث لنتائج التالية:

١) أهمية أداره القيم في تشكيل رؤية المؤسسات التعليمية، كما ينعكس تطبيقهما في تعزيز المسؤوليات التي تقع على المدراسين وإدارة المدرسة.
٢) للقيم أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، والمعيار لتوجيه السلوك الصادر عن الأفراد، فالقيم توجه ميول الأفراد نحو السلوك السليم، ووسيلة يعبر بها الفرد عن ذاته، ويتم توظيفها في اتخاذ القرارات وفي حل الصراعات، وهي وسيلة للدفاع عن الذات.

من حيث البعد القيمي وارتباطه بمعايير الجودة التعليمية:

١) انعكس القيم الإدارية والبعد القيمي علي الجودة التعليمية من خلال تحقيق الرؤية والهدف التي تسعي الجودة لتحقيقها في المؤسسات التعليمية، وكذلك معايير البعد القيمي (الإبداع والقيمة المضافة، وقراءة الواقع، وصورة المستقبل/سمو القيم والأخلاق والمعاني الإنسانية، خصوصيات الهوية ونموذج الإنسان، الطاقات المعنوية وصلابة الإرادة) في قياسات الجودة التعليمية.

من حيث كفايات الدور الوظيفي لمعلمي المرحلة الثانوية لتحقيق البعد القيمي في قياسات الجودة:

١) أهمية التفاعل بين المعلم والطالب وتوفير مناخاً تملؤه الثقة ودفء العلاقة والشعور بالأمن النفسي، وإن أسلوب استجابة المعلم يؤثر في سلوك الطالب وتعزيز اتجاهاتهم نحو التعلم، وتحصيلهم الدراسي.
٢) أهمية بناء قيم واتجاهات إيجابية لدي الطلاب، وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة والمحافظة على أمن الوطن، وتشجيع الاحترام المتبادل، وتحديد القيم التربوية وتوجيه الطلاب نحو الالتزام بها، وغرس القيم الأخلاقية بين الطلاب
٣) التعرف على قدرات الطلاب وهوايتهم وإنجازاتهم وما يحب منحهم ثقة عالية، مما ويؤثر إيجابًا على سلوكياتهم داخل الفصل، بالتالي يؤثر على عملية تعلمه، ومنح الطلاب المسؤولية الكاملة أن وترك الحرية لهم حرية اختيار المهام والواجبات التي يريدونها.

ثانيًا: نتائج المعالجة الميدانية:

وفي ضوء تحليل نتائج الدراسة الميدانية خلصت النتائج كالتالي:

١) فيما يتعلق بدور المعلم في التوجيه القيمي والأخلاقي لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء كفايات الأداء ومعايير الجودة.

وتعزي الاستجابة إلى أهمية تحقيق أهداف البعد القيمي في قياسات الجودة يعتبر أمرًا مهمًا لتطوير البيئة التعليمية وتعزيز التعلم وتنمية الشخصية للطلاب، يرتبط دور المعلم في إدارة القيم بشكل وثيق بتحقيق هذه الأهداف، ويساهم دور المعلم في خلق بيئة تعليمية تدعم تبادل الأفكار والقيم وتشجيع الطلاب على التعبير عن أفكارهم وآرائهم بحرية، و توفير بيئة تعليمية تشجع الطلاب على مشاركة أفكارهم وآرائهم حول القضايا المتعلقة بالقيم والأفكار، و هذا يعزز التعلم الشامل، حيث يتمكن الطلاب من توسيع معرفتهم وفهمهم للعالم من خلال تبادل الأفكار والخبرات المتنوعة، و يتم تعزيز التسامح والاحترام وتعليم الطلاب عن أهمية الاحترام والتقدير للاختلافات ويتعاملون بشكل

إيجابي مع التنوع الثقافي والفكري في الفصل الدراسي، وبناء الثقة والعلاقات الإيجابية والاحترام المتبادل بين الطلاب، يمكن للمعلم التواصل المفتوح والصادق مع الطلاب وتشجيعهم على التعبير عن أنفسهم بحرية، يتم تعزيز العلاقات الإيجابية ويتمكن الطلاب من الشعور بالدعم والتشجيع، مما يسهم في تحقيق أهداف البعد القيمي في قياسات الجودة، والعمل على تنمية القيم المشتركة، و تحديد القيم المشتركة التي يرغبون في تعزيزها في المدرسة، وتوفير بيئة تعليمية تحترم وتقدر التنوع والاختلاف وتعزز التعايش السلمي والتعلم الشامل.

٢) فيما يتعلق تائج التحليل الاحصائي لبطاقة ملاحظة قياس تقيم أداء بعض معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت لمعايير تحقيق البعد القيمي في قياسات الجودة التعليمية.

- أتت استجابات عينة الدراسة حول واقع دورهم في توظيف مدخل (أدارة الأفكار& وإدارة القيم) في الفصل الدراسي أهمية تحسين دور معلمي المرحلة الثانوية في توظيف مدخل إدارة الأفكار وإدارة القيم ضمن الاعتبارات الحكامة للموقف التعليمي في الفصل الدراسي، كما أن المعلمين عينة الدراسة يرون ان هناك علاقة بين دور معلمي المرحلة الثانوية في توظيف مدخل إدارة الأفكار وإدارة القيم وبين تحقيق أهداف البعد القيمي في قياسات الجودة، ويبزلون جهودًا كبيرة لتوظيف مدخل إدارة الأفكار وإدارة القيم ضمن الاعتبارات الحكامة للموقف التعليمي في الفصل الدراسي، ووجود صعوبات في توظيف مدخل إدارة الأفكار & إدارة القيم ضمن الاعتبارات الحكامة للموقف التعليمي في الفصل الدراسي.

١) كما أتت نتائج ملاحظة معلمي المرحلة الثانوية حول الدور الذي يقوم به في توظيف مدخل (إدارة الأفكار& إدارة القيم) في الفصل الدراسي، يتضح دورهم في نشر المعرفة والوعي بأهمية مدخل إدارة الأفكار & إدارة القيم من خلال المشاركة في المؤتمرات والندوات، وكتابة المقالات والكتب، والتحدث إلى الطلاب، والعمل على أدعم البحث والتطوير في مجال إدارة الأفكار وإدارة القيم، والسعي نحو تقديم معلومات قيمة وتجارب حول إدارة الأفكار& إدارة القيم، وتقديم وجهة نظر عملية حول كيفية تطبيق إدارة الأفكار& إدارة القيم داخل الفصل.

٢) خلصت نتائج المعوقات التحديات التي تواجه معلمي التعليم الثانوي داخل الفصل الدراسي في توظيف مدخل (إدارة الأفكار& إدارة القيم) ضمن الاعتبارات الحكامة للموقف التعليمي في الفصل الدراسي في، غياب دعم إدارة المدرسة حول تطبيق إدارة الأفكار وإدارة القيم في قياسات الجودة التعليمية، قصور المناهج الدراسية، وعدم استيعاب واهتمام الطلاب بالمشاركة حول القضايا المتعلقة بإدارة الأفكار، إدارة القيم، وكذلك نقص الوعي بالأهمية التربوية حول إدارة الأفكار وإدارة القيم.

وبناء على النتائج السابقة توصي الدراسة بـــ:

- توفير فرص التدريب والتطوير للمعلمين حول إدارة الأفكار وإدارة القيم وكيفية توظيفهما في الفصل الدراسي، يمكن تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتزويد المعلمين بالمعرفة والمهارات اللازمة.
- دمج مدخل إدارة الأفكار وإدارة القيم في المناهج الدراسية، ويجب أن تكون المفاهيم المتعلقة بإدارة الأفكار وإدارة القيم جزءًا من المناهج الدراسية والمحتوى التعليمي، يمكن تصميم الدروس والأنشطة بطرق تشجع على تطوير مهارات الطلاب في هذين المجالين.
- توفير الدعم والموارد اللازمة، يجب توفير الدعم الإداري والموارد التعليمية الملائمة للمعلمين، يمكن تخصيص وقت وموارد إضافية للمعلمين لتخطي العقبات وتنفيذ مدخل إدارة الأفكار وإدارة القيم بشكل فعال.

- تشجيع المعلمين على تبادل الخبرات والأفكار والممارسات الناجحة في توظيف مدخل إدارة الأفكار وإدارة القيم، يمكن إنشاء فرص للتعاون والتعلم المشترك بين المعلمين من خلال الاجتماعات الاحترافية والمنتديات التعليمية.
- تحفيز الطلاب، من خلال التحدث إلى الطلاب وتقديم معلومات قيمة وتجارب حول إدارة الأفكار وإدارة القيم، يمكن للمعلمين تحفيز الطلاب وتشجيعهم على تطبيق هذه المفاهيم في حياتهم اليومية، يمكن للمعلمين أن يكونوا قدوة ومصدر إلهام للطلاب في تعلم وتطبيق إدارة الأفكار وإدارة القيم.
- التعاون مع إدارة المدرسة، وتعزيز التواصل والتعاون مع إدارة المدرسة للحصول على الدعم والموافقة على تطبيق مدخل إدارة الأفكار وإدارة القيم في الفصل الدراسي، يمكن تقديم مقترحات ومبادرات وإظهار الفوائد المحتملة للتلاميذ والمدرسة من توظيف هذا المدخل.
- تكامل مبادئ إدارة الأفكار وإدارة القيم في المناهج الدراسية، يمكن ذلك عن طريق تطوير وتحديث المناهج لتضمن تضمين مفاهيم وأنشطة تشجع المشاركة وتعزز فهم الطلاب لهذه القضايا.

و) نتائج التحليل الاحصائي لاختبار المواقف:

١) كما أظهرت نتائج الدراسة ان المعلمين قاموا بتحديد القيم الجوهرية وغطاء القيمة للمؤسسة التعليمية، وترجمة القيم الجوهرية إلى سلوكيات وممارسات، وتحديد المخاطر التي قد تؤثر على القيم الجوهرية للمؤسسة التعليمية، ووضع تدابير وقائية للحد من هذه المخاطر، وقياس مدى فعالية هذه التدابير.

٢) كما أظهرت نتائج الدراسة في الموقف التعليمي الذي يتطلب تحديد القيم التي تدعم تكامل القيمة حول التنمية المركزية، وترجمة القيم إلى سلوكيات وممارسات تدعم التنمية المركزية، وخلق بيئة عمل تدعم القيم التي تدعم التنمية المركزية، وقياس مدى تطابق سلوكيات وممارسات المؤسسة أو المنظمة مع القيم التي تدعم التنمية المركزية.

٣) وأوضح نتائج سبل تطبيق القيم المعنوية في تنشيط الطاقة الإيجابية حول الابداع والقيمة المضافة أن المعلمين قاموا بتنمية القيم المضافة لدى الطلاب، من خلال تنمية التعلم، وتحفيزهم على النمو، والابتكار، ومساعدة الآخر، وتنشيط الطاقة الإيجابية لدى طلابهم.

٤) كما اختتم الموقف تعليمي حول توظيف إدارة القدرات المعنوية في تنشيط الطاقة الإيجابية حول خصوصيات الهوية ونموذج الأنسان، بأن المعلمين سعو نحو توظيف إدارة القدرات المعنوية في تنشيط الطاقة الإيجابية حول خصوصيات الهوية ونموذج الإنسان من خلال معاملة الطلاب باحترام وتقدير، تعزيز الاستقلالية والمسؤولية لدى الطلاب، وتعزيز الهوية الثقافية والدينية والاجتماعية والسياسية للطلاب.

توصيات الدراسة:

بناء على النتائج النظرية والميدانية للدراسة توصي الدراسة الحالية بالتالي:

١) توفير وتقديم برامج ودورات تدريبية مكثفة لمعلمي المرحلة الثانوية حول إدارة القيم في التعليم، تتضمن استراتيجيات وأدوات فعالة لتطبيق إدارة القيم في الفصول الدراسية.

٢) تطوير المناهج التعليمية بحيث تدمج القيم في جميع المواد والمستويات الدراسية، يمكن أن تشمل المناهج الأنشطة والمواد التعليمية التي تعزز التفكير النقدي والتفكير التأملي وتوجه الطلاب نحو تطوير القيم الإنسانية والأخلاقية.

٣) إدراج مؤشرات تقيس تحقيق القيم والأخلاقيات في العملية التعليمية، وربط حوافز المعلمين بتحقيق هذه المؤشرات

دراسات وبحوث مقترحة:

١) متطلبات تدريب المعلمين على تحقيق البعد القيمي في قياسات الجودة التعليمية في المدارس الثانوية في الكويت.
٢) تطوير مهارات القيادة والتوجيه الأخلاقي للمعلمين على تحقيق البعد القيمي في المدارس الثانوية في الكويت.
٣) دور الثقافة التنظيمية في تعزيز إدارة الأفكار& وإدارة القيم في المدارس الثانوية وتحقيق الجودة التعليمية.

رابعًا: مشروع مقترح لتدريب معلمي المرحلة الثانوية على توظيف التوجيه القيمي والأخلاقي لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء مفهوم كفايات الأداء ومعايير الجودة.

أولاً: مصادر بناء المشروع المقترح.

تم بناء وتصميم المشروع المقترح بناء على ما تم تحليله من دراسات سابقة أدبيات علمية وما توصل الية نتائج الدراسة الميدانية والتي تمثلت في:

١) الوثائق الرسمية:

- الاستراتيجية الوطنية للتعليم في دولة الكويت التي تُعدّ بمثابة خارطة طريق للتعليم في الكويت، وتحدد الرؤية والأهداف والخطط لتحسين جودة التعليم.
- المعايير الوطنية للتعليم في تحديد هذه المعايير الكفايات التي يجب أن يتحلى المعلمين لتحقيق البعد القيمي في الجودة التعليمية
- الاطلاع على تعليمات ومؤشرات منظمة اليونسكو من الموارد والمعلومات حول موضوع التعليم، بما في ذلك موضوع إدارة الأفكار وإدارة القيم.
- المجلس الأعلى للتعليم في دولة الكويت: يُقدم المجلس الأعلى للتعليم العديد من الموارد والمعلومات حول موضوع التعليم في دولة الكويت.

٢) الدراسات والأبحاث:

- الدراسات التي تناولت موضوع البعد القيمي في الجودة التعليمية وسبل تعزيز البعد القيمي في العملية التعليمية.
- الدراسات التي تناولت موضوع تدريب المعلمين وأفضل الممارسات لتدريب المعلمين بدولة الكويت.

ثانيًا: أهداف المشروع المقترح.

١) يهدف المشروع المقترح لتدريب معلمي المرحلة الثانوية على تنمية التوجيه القيمي والأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢) تعزيز البعد القيمي في الجودة التعليمية من خلال تدريب معلمي المرحلة الثانوية على توظيف إدارة القيم في العملية التعليمية.
٣) تعزيز القيم الإيجابية في نفوس الطلاب.
٤) تحسين أداء المعلمين في العملية التعليمية.
٥) رفع مستوى جودة التعليم في المرحلة الثانوية.

ثالثًا: أليات تحقيق المشروع المقترح.

تمثل آليات تنفيذ المشروع المقترح الخطوات والإجراءات والمتطلبات اللازمة لتدريب معلمي المرحلة الثانوية لتحقيق البعد القيمية، وفق الآليات التالية:

برنامج المشروع المقترح:

١) وضع الأطر النظرية والتعريفية بإدارة القيم، وتناول مع الشرح الأدوار المصاحبة للمعلم داخل الفصل الدراسي، وتناول التعريفات المتعلقة بإدارة القيم في مناخ الفصل الدراسي، وشرح وتناول العلاقة بين الدور الذي يجب ان يقوم به المعلم في إدارة القيم، وبين تحقيق البعد القيمي في قياسات الجودة التعليمية، وتناول من خلال المشروع أهمية خلق بيئة تعليمية تدعم تبادل الأفكار والقيم المختلفة، ووضع قواعد وإجراءات تدعم القضايا المتعلقة بالقيم والأفكار.

٢) تدريب عملي للمعلمين حول كيفية تعزيز البعد القيمي في الفصل الدراسي وتزويد المعلمين بأدوات ومهارات لتعزيز القيم الإيجابية لدى الطلاب، يمكن تدريب المعلمين على كيفية تنمية قيم مثل النزاهة والمسؤولية والاحترام والتعاون من خلال أنشطة ومناقشات تعاونية ونماذج دورية للقيم الحسنة.

٣) تقييم البعد القيمي: يجب تدريب المعلمين على كيفية تقييم ومراقبة تطبيق البعد القيمي لدى الطلاب، يمكن توفير أدوات ومؤشرات لقياس تأثير برنامج القيم في الطلاب وتقديم ردود فعل بناءة وتوجيه لتحسين الأداء.

إجراءات تحقيق المشروع المقترح:

التمهيد للمشروع التدريبي المقترح:

المرحلة التمهيدية لبناء مشروع مقترح حول تدريب معلمي المرحلة الثانوية لتوظيف إدارة الأفكار وإدارة القيم في تحقيق البعد القيمي في الجودة التعليمية تتضمن:

١) تحديد الأهداف: يجب على الفريق المسؤول عن المشروع تحديد الأهداف الرئيسية للتدريب، يجب أن تكون هذه الأهداف محددة وقابلة للقياس ومتوافقة مع رؤية وأهداف المؤسسة التعليمية.

٢) تحليل الاحتياجات: يتعين على الفريق تحليل احتياجات معلمي المرحلة الثانوية والمؤسسة التعليمية لتحديد المجالات التي تحتاج إلى التركيز عليها في التدريب، قد يتضمن ذلك تقييم مهارات المعلمين الحالية وتحديد الثغرات التي يجب معالجتها.

٣) وضع خطة التدريب: يجب على الفريق وضع خطة مفصلة لتنفيذ التدريب، بما في ذلك تحديد المواضيع والمهارات التي ستغطى في الدورات التدريبية، وتحديد الموارد المطلوبة والجدول الزمني للتنفيذ.

٤) تصميم المحتوى التدريبي: يجب تصميم محتوى التدريب بطريقة تعزز التفكير الإبداعي وحل المشكلات وتوجيه القيم. يمكن استخدام مجموعة متنوعة من الوسائل التربوية والتقنيات لتعزيز الإبداع والابتكار ونشر القيم.

٥) تنفيذ التدريب: يجب تنفيذ جلسات التدريب المخططة وتقديم المواد التعليمية والأنشطة التدريبية المصممة لتعزيز مهارات معلمي المرحلة الثانوية في إدارة الأفكار والقيم.

٦) تقسيم الهيئة داخل المدرسة إلى مجموعات مع إعطاء الفرصة للتناقش فيما بينهم حول الآراء والمصطلحات والمفاهيم المتعلقة بإدارة الأفكار& إدارة القيم، وتأثير ذلك على الجودة التعليمية

٧) تقييم ومتابعة: يجب تقييم فعالية التدريب ومدى تحقيقه للأهداف المحددة، يمكن استخدام استبيانات التقييم ومراقبة أداء المعلمين في الفصول الدراسية لتقييم تطبيق المهارات المكتسبة في البيئة التعليمية الفعلية، وتقييم ما تم تحصيله من قبل المعلمين.

٨) التحسين المستمر: يجب أن يكون هناك التزام بالتحسين المستمر لبرنامج التدريب، بناءً على نتائج التقييم وتغذية الردود من المعلمين والمشرفين التربويين.

تنفيذ البرنامج التدريبي للمشروع المقترح:

في هذه المرحلة يتم تدريب المعلمين من خلال تنفيذ البرنامج التدريبي وذلك من خلال:

١) تحديد المفاهيم والقيم التي يجب أن يتعلمها الطلاب، واختيار المحتوى التعليمي المناسب لمستويات الطلاب المعرفية، من خلال تدريب المعلمين على تحليل المناهج الدراسية وتحديد المفاهيم الرئيسية والقيم التي يجب أن يتعلمها الطلاب، وتزويد المعلمين بالأدوات والموارد التي تساعدهم على تنمية هذه المفاهيم والقيم لدى الطلاب، وتوفير دورات تدريبية للمعلمين حول اختيار وتكييف المحتوى التعليمي لمستويات الطلاب المختلفة وتنمية المهارات اللغوية والعقلية لديهم

٢) تصميم أنشطة تعليمية تساعد على اكتساب المفاهيم والمهارات والقيم، ووضع وتصميم أنشطة تعليمية تفاعلية ومحفزة تساعد الطلاب على اكتساب المفاهيم والمهارات وتنمية القيم، وتوفير موارد وأمثلة للمعلمين حول تصميم أنشطة تعليمية مبتكرة تشجع التفكير النقدي والإبداع وتطوير المهارات المختلفة.

٣) بناء بيئة تعلمية إيجابية ومحفزة للتعلم، من خلال تدريب المعلمين على إدارة الصف وتطبيق أساليب تفاعلية ومشاركة لتشجيع التعلم النشط والتعاون بين الطلاب، وتوفير دورات تدريبية للمعلمين حول بناء علاقات إيجابية مع الطلاب وتعزيز الثقة والمشاركة والتفاعل في الفصل الدراسي

٤) تقييم الأفكار التي تم توليدها واختيار الأفكار الأكثر صلة بالمشكلة أو الموضوع، وتشجيع المعلمين على اختيار الأفكار التي تعتبر أكثر صلة وملاءمة للمشكلة أو الموضوع المطروح.

٥) التدريب نحو حل المشكلات واتخاذ القرارات في ظل ظروف غير مؤكدة، وتوفير تجارب تعليمية يتعين على المعلمين تطبيقها لمواجه المشكلات.

٦) التدريب على تحديد القيم الجوهرية للمؤسسة التعليمية وتطبيقها في الممارسات التعليمية، وتشجيع المعلمين على ممارسة القيم الجوهرية في تصميم الدروس وتفاعلها مع الطلاب.

سادسًا: معوقات تطبيق المشروع المقترح.

المعوقات التي تواجه تطبيق التوجيه القيمي والأخلاقي للطلاب في ضوء مفهوم كفايات الاداء ومعايير الجودة.

١) وجود نقص في تبني ثقافة التعلم الإلكتروني واستخدام التكنولوجيا في عمليات التعلم والتدريس، مما يمنع استفادة كاملة من إمكانات التعلم الإلكتروني وتطبيق البعد القيمي في الجودة التعليمية.

٢) قلة توظيف مهارات جيدة في العصف الذهني مما يؤدى إلى وجود قصور في توظيف مهارات جيدة في عمليات العصف الذهني التي تهدف إلى إثراء الأفكار وتوليد حلول إبداعية.

٣) القصور في ثقافة احترام الرأي الآخر واستيعاب آراء الآخرين، مما يعيق التفاعل والتعاون في تطوير الأفكار وتحقيق البعد القيمي في الجودة التعليمية.

٤) ضعف قيم الانتماء والولاء والهوية الوطنية المشتركة وجود ضعف في تعزيز قيم الانتماء والولاء والهوية الوطنية المشتركة بين أعضاء المؤسسة التعليمية، مما يؤثر سلبًا على روح الفريق والتعاون في تحقيق البعد القيمي في الجودة التعليمية.

٥) قلة الوعي بالتغيرات والتحديات المستقبلية مما يعيق التكيف وتطوير استراتيجيات جديدة لتحقيق البعد القيمي في الجودة التعليمية.

٦) الصراع بين القيم الدينية والعلمانية وما ينجم عنه من فوضى وسوء فهم وفقدان الشعور بالأمان والحرية مما يتسبب في اضطراب وعدم وضوح الرؤية القيمية والتوجهات العامة في المؤسسة التعليمية.
٧) عدم وجود رؤية للمستقبل وخطط استراتيجية طويلة الأجل تهدف إلى تحقيق البعد القيمي في الجودة التعليمية وتطوير المؤسسة التعليمية.
٨) قلة وعي المعلم بمتطلبات تطبيق البعد القيمي في قياسات الجودة التعليمية وكيفية تحقيقها بشكل فعال.
٩) محدودية منح المعلم استقلالية في تخطيط وتنفيذ الأنشطة اللازمة لتحقيق البعد القيمي والقصور في تحديد القيم الجوهرية للمؤسسة التعليمية.

سابعًا: متطلبات التغلب على المعوقات التي تحول دون تحقيق المشروع المقترح لأهدافه.

١) توفير الموارد والأدوات اللازمة للطلاب والمعلمين للإبداع والابتكار، وذلك بتوفير ورش عمل ومختبرات وأجهزة ومواد تعليمية مبتكرة ومتنوعة لتشجيع الطلاب والمعلمين على استكشاف وتجربة أفكار جديدة ومبتكرة.
٢) ربط التقييم بالمهام والأنشطة التي تتطلب الإبداع والابتكار، من خلال تصميم نظام التقييم بطريقة تسمح بقياس الإبداع والابتكار للطلاب والمعلمين، وتتضمن ذلك تقنيات التقييم المبتكرة مثل التقييم الشخصي والمشروعات العملية التي تتطلب الإبداع والابتكار.
٣) الإعلاء من شأن القيم الأصيلة في المجتمع، يمكن تنفيذ ذلك من خلال تضمين تعليم القيم الأصيلة ضمن المناهج التعليمية وتشجيع الطلاب والمعلمين على تطبيق هذه القيم في حياتهم اليومية واتخاذ قرارات قائمة على المبادئ الأخلاقية.
٤) تشجيع الطلاب والمعلمين على التعبير عن أفكارهم ورؤاهم، من خلال تدريب المعلمين على توفير بيئة تعليمية تشجع الطلاب نحو التفكير والتعبير عن آرائهم بحرية، وتشجيع المعلمين على تطبيق تلك الخطوة من خلال تنظيم جلسات مناقشة وورش عمل وأنشطة تشجع على التفكير النقدي وتبادل الأفكار بين الطلاب والمعلمين، وإنشاء بيئة آمنة ومفتوحة حيث يشعر الطلاب والمعلمون بالراحة في التعبير عن أفكارهم بحرية. والتشجيع على الحوار والمناقشة لتبادل الآراء والأفكار.
٥) تنمية وعي المعلم بمتطلبات تطبيق البعد القيمي في قياسات الجودة، بدمج تدريب المعلمين في الجوانب النظرية والعملية لإدارة الأفكار وإدارة القيم وتعزيز الوعي والكفاءة في تطبيق البعد القيمي في البيئة التعليمية
٦) تقدير الأفكار والمشاريع الجديدة والمبتكرة التي تنتج من العصف الذهني، وإنشاء بيئة محفزة تشجع المشاركين على التفكير الإبداعي والاقتراحات الجديدة، وتشكيل فريق للعصف الذهني يتكون من مجموعة متنوعة من الأفراد ذوي الخلفيات المختلفة بهدف توليف الأفكار والتفكير الحر والتفكير الجانبي.
٧) تدريب الطلاب والمعلمين على كيفية تحليل الأفكار والمواقف بطريقة إيجابية وبناءة، وتقييم الأفكار والمواقف، وتعزيز التعلم المشترك.
٨) توفير مناخ مدرسي يشجع على تنمية المبادئ والمعايير الأخلاقية التي تخدم الفرد والمجتمع، والتركيز على تنمية القيم الأخلاقية مثل الصدق والاحترام والعدالة والمسؤولية.

قائمة المراجع

١- أحمد عبد الله البنا ومروة مصطفي الأسدي وإيمان فاروق عبد القادر (٢٠١٦). تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الابتدائية في تنمية بعض قيم المواطنة لدي تلاميذها: دراسة ميدانية، دراسات في التعليم العالي، جامعة أسيوط (١١).

٢- جمال محمد محمود كبش (٢٠١٤). قياس وتحليل جودة الخدمات التعليمية بالمعاهد العليا الخاصة: دراسة نظرية تطبيقية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، جامعة بنها، كلية التجارة، س (٣٤)، ع (٢).

٣- حسام حمدي عبد الحميد السيد (٢٠١٤). قياس الفجوة بين الإدراكات والتوقعات في جودة الخدمة التعليمية بالجامعات المصرية باستخدام مقياس Servqual مقارنة ببعض الجامعات العربية والأجنبية: دراسة تطبيقية على جامعة حلوان، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنوفية، مج (٢٩)، ع (٣).

٤- حنا نصر الله وآخرون (٢٠١٢). مبادئ الإدارة-الأصول والمفاهيم المعاصرة، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان.

٥- خالد الصمدي وخالد الحنفي (٢٠١٧). تكامل المعرفة والقيم في بناء المناهج التعليمية: مقاربة نظرية ومشاريع تطبيقية، مركز دراسات التشريع الإسلامي والأخلاق، قطر: دار جامعة حمد بن خليفة للنشر، ط ١.

٦- رافع يوسف الوحيدي (٢٠١٣). القيم التنظيمية وعلاقتها بالانغماس الوظيفي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الازهر، كلية العلوم الاقتصاد والعلوم الادارية، قسم إدارة الأعمال، غزة.

٧- سعد علي حمود العنزي وفضيلة سلمان داوود (٢٠١٢). دور الجودة في تفعيل أخلاقيات التعليم الجامعي دراسة استطلاعية لعينة من المستويات الإدارية والعلمية في كليتي القانون والإدارة والاقتصاد في جامعة بغداد، المؤتمر العلمي السادس –أهمية استراتيجيات التعليم العالي والبحث العلمي-، جامعة البصرة، كلية الإدارة والاقتصاد.

٨- سعيدة نسيب (٢٠١٥). البعد القيمي في الأمثال الشعبية بوادي سوف، مذكرة معدة لطلب شهادة الماستر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية الآداب واللغات، الجزائر.

٩- عبد الحكيم فرحي (٢٠١٦). عناصر التكامل في بناء شخصية المتعلم وموقع التربية على القيم منها، شبكة الألوكة.

١٠-عواطف بنت إبراهيم الصقري (٢٠١٢). أساليب تغيير النسق القيمي لأفراد المجتمع التعليمي لتحقيق الجودة في التعليم العام، رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ع (٣٨).

١١-منصور بن عوض القحطاني والبحيري، السيد محمود (٢٠١١). تطبيق مدخل الجودة الإحصائي (SIGMA SIX) في ضبط جودة وتطوير مؤسسات التعليم العالي السعودي، مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مج (١٨)، ع (٧١).

١٢-نيرفانا حسين محمد الصبرى (٢٠١٥). أثر القيم في تحقيق التنمية الاقتصادية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ع ١٦٣، ج ٥.

١٣-هيئة تقويم التعليم (٢٠١٩). هيئة تقويم التعليم والتدريب تكشف عن نتائج البرنامج الدولي لتقويم الطلبة "PISA"، https://www.eec.gov.sa

١٤-وجيهة ثابت العاني (٢٠١٤). القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة، ط ١، إربد: دار الكتاب الثقافي للطباعة والنشر، الأردن.

15- Adont, Melinda (2017). Teacher Turnover, Teacher Quality, and Student Achievement in DCPS, Educational Evaluation and Policy Analysis, v(39), n(1), Columbia.
16- Baloglu, N. (2012). Relations between Value-Based Leadership and Distributed Leadership: A Casual Research on School Principles Behaviors. Educational Sciences: Theory and Practice, 12 (2).
17- Organization for Economic Co-operation and Development (2018). PISA results. https://www.oecd.org/pisa-2018- results.htm.
18- Yildirim, M. & Kaya, A. (2019). The Contributions of School Principals as Constructivist Leaders to Their School's Organizational Change. Asian Journal of Education and Training, 5(1). https://eric.ed.gov/?id=EJ1198766.